log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20 - 28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK
london@azzaman.com

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد 6604 الاثنين 13 من رجب 1441 هـ 9 من آذار (مارس) 2020
Azzaman Arabic Daily Newspaper Issue 6604 Monday 9/3/2020

كلام صريح

نصوص وقحة

١ الجنود العشّاق
يقاتلون بضراوة
انتقاماً من فراق حبيباتهم.
٢ الدمعة التي انزلقت على خدِّها
صهرت قلبه.
٣ عندما افترقنا
لبثَ ظلها معي.
٤ في سنوات الحصار
كنتُ أغسل قميصي عدّة مرات
لأوهم نفسي أني أمتلك أكثر من قميص.
٥ الشاعر الذي يعتز بكرامته
نصوصه يحبها الناس.
٦ يعرف الشاعر موهبته الخطيرة
من صراحته الشديدة مع نفسه.
٧ دخول الشاعر الحقيقي إلى أمسية
يُربك المزيفين.
٨ لا أشعرُ بالخوف
إلاّ أمام امرأة تعشقني.
٩ في سنوات الحصار كنت أربي دجاجات فوق السطح
ومن بيضها أنقذت كرامتي من الجوع.
١٠ هناك أدباء في كل حكومة عراقية
تجدهم الحمير التي تجر عربة الرئيس.
١١ الموهبة يسعى الفاشلون إلى طمرها
لكنها ستتفجر مثل بركان يوماً ما.
١٢ الحراب التي قاتلتني في ضعفي
أصبحت أصابعي الآن.
١٣ وطنٌ يغرق بالفساد
لا تنقذهُ سوى صراحة الشجعان.
١٤ الشاعر الذي يجلس خلف مكتب
يقتل شاعريته لو يدري.
١٥ أيام الحصار
لم يكن هناك فراشٌ للضيف يجلس عليه
فنزعتُ قميصي.
١٦ النرجسيون
نصوصهم مزيفة.
١٧ من كثرة الحروب التي خضتها
أصبح قلبي قنبلة ولا أعرف متى تنفجر؟!
١٨ كلّما اِنتشيتُ بكأس خمر
تفاجئني ذكريات الحرب والتشرّد بقصفٍ عنيف.
١٩ ليس ظلكِ من يتبعكِ
هذا ..
انا .
٢٠ المبخرون مخبرون احذروهم.

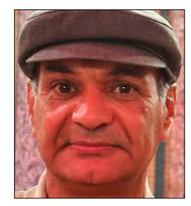

حسن النواب

نجوم سينما هوليوود تحت تأثير حمى فيروس كورونا

لوس انجليس- (أ ف ب) - بدأت انعكاسات انتشار فيروس كورونا المستجد تظهر في أوساط هوليوود مع تأخير بدء عرض الجزء الأخير من مغامرات جيمس بوند ستة أشهر، وتعليق تصوير أفلام وإلغاء مهرجانات.

وقال جيف بوك في شركة "إكزبيتر ريليشنز" المتخصصة "لم يسبق أن رأيت شيئا كهذا مع تأثر الكثير من الأفلام".

وأضاف "قد تحصل حوادث منعزلة أو مشكلة كبيرة تتعلق بفيلم معين، أما الآن فالأزمة تطاول كل أوساط السينما".

وتقدر الأطراف العاملة في هذا الوسط بمليار دولار قيمة الخسائر المالية لدور السينما في آسيا منذ بدء أزمة فيروس كوفيد19- في شمال الصين في كانون الأول/ديسمبر.

ويعكس إرجاء بدء عرض المغامرات الجديدة للعميل السري جيمس بوند في اللحظة الأخيرة تأثير الأزمة على الصناعة السينمائية. وقد أرجئ بدء عرض "نو تايم تو داي" من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر. وحتى الآن لا تزال حركة ارتياد دور السينما في الولايات المتحدة نشطة ويتوقع أن يبدأ عرض فيلم "مولان" مطلع نيسان/أبريل في أميركا الشمالية كما هو مقرر. إلا أن تكاثر الإصابات وتوزعها على 30 ولاية اميركية ووفاة 19 شخصا على الأقل قد يلقي بظلاله على إيرادات قاعات السينما. واوضح جيف بوك "ستحصل بداية تراجع اعتبارا من الأسبوع الحالي. وستتغير المعطيات بحلول موعد بدء عرض +مولان+ إذا اتضح أن الوضع خطر كما الحال في الصين". وتعاني أوساط الترفيه أيضا مع إلغاء مهرجان "ساوث باي ساوثويست" الذي يعتبر سوقا رئيسية لبيع الانتاجات السينمائية ويقام في اوستن في ولاية تكساس. وكان المهرجان يصر على المضي قدما في التنظيم رغم انسحاب الأطراف الشارية الرئيسية منه ومن بينها "أمازون" و"آبل" و "نتفليكس". لكن المنظمين اضطروا السبت إلى إعلان إلغاء المهرجان.

انتاج مهدد

ولا يقتصر القلق على الاستوديوات الكبرى بل على المخرجين المستقلين أيضا الذين يخشون ألا يجدوا طرفا يشتري أعمالهم.

وحتى تصوير الافلام بات مهددا.

فقد ألغي في شباط/فبراير تصوير مشاهد من الجزء الجديد من سلسلة "ميشن إمباسبل" من بطولة توم كروز كانت مقررة لمدة ثلاثة أسابيع في إيطاليا بؤرة الفيروس الرئيسية في أوروبا. وقالت استوديوهات "باراماونت" إنها اتخذت قرارها "احترازا، حفاظا على سلامة الممثلين وطاقم الفيلم ورفاههم".

وتبحث "نتفليكس" عن مواقع أخرى لتصوير مشاهد من فيلم من بطولة دواين جونسون كان ينبغي أن يتم في إيطاليا كذلك. إلا أن غالبية عمليات التصوير تتطلب اجراءات لوجستية كبيرة وتشمل وجود مئات الأشخاص أحيانا في مكان واحد ما يشكل خطرا لا يستهان به، على ما قال المخرج ستيفن نيميث ("فير أند لوزينغ إن لاس فيغاس" من بطولة جوني ديب) الذي كان ينبغي أن يروج لفيلمه الأخير في مهرجان أوستن الملغى. وقال "لن اوم ممثلين إن ارتأوا عدم إكمال تصوير فيلم. فتصوير فيلم يشبه حياة بلدة صغيرة. الجميع يتناول الطعام معا. ويتجمع عدد كبير جدا من الناس في مكان ضيق".

وقد يؤدي التباطؤ المسجل بسبب انتشار الفيروس إلى تأخر في بدء عرض انتاجات جديدة كثيرة، وصولا إلى نقص فعلي فيها.

وأكد جيف بوك "كلما استمر الوضع الراهن، تراجع عدد الأفلام التي ستكون جاهزة للعرض في 2021 و2022 مع احتمال أن تشهد الأوساط السينمائية شللا فعليا".

العنف ضد المثليين يطغى على مسابقة جمال للنساء المتحوّلات

بانكوك- (أ ف ب) - حذّرت البرازيلية أريبلا مورا (22 عاماً)، التي وصلت إلى نهائيات مسابقة ملكة الجمال الدولية للمتحوّلات جنسياً، من تصاعد العنف ضدّ المثليين والمتحوّلين جنسياً في بلادها منذ وصول الرئيس اليميني المتطرّف جايير بولسونارو إلى سدّة الرئاسة. وقالت الشابّة على هامش المسابقة التي أقيمت في تايلاندا «أعرف الكثير من الأصدقاء الذين قتلوا» مضيفة أن «البرازيل بلد منفتح جدا في المقابل لدينا رئيس عنصري ومصاب برهاب المتحوّلين والمثليين جنسياً (...) ونحن نمر بمرحلة صعبة للغاية».

وحثت «النساء المتحوّلات جنسياً على عدم الاستسلام». إلى ذلك، توجّت المكسيكية فالنتينا فلوشير بلقب ملكة الجمال الدولية للعام 2020، واستلمت التاج من الملكة السابقة الأميركية جازل التي كانت أول إمرأة ملوّنة تفوز باللقب خلال العام الماضي.

ومنذ العام 1984، تقام هذه المسابقة في منتجع باتايا السياحي (جنوب البلاد)، الذي يضمّ مئات العاملات والعاملين في الجنس والكثير من النساء المتحوّلات، بحيث تعدّ المشاركة في المسابقة وسيلة لإسماع أصواتهم. وقالت روثايبريا نوانغليه إحدى المشاركات من تايلاند «أريد أن أرفع الصوت للدفع باتجاه تغيير التشريعات». ووضع المتحوّلين جنسياً أفضل في تايلاند بالمقارنة مع البلدان المجاورة، ففي الانتخابات التشريعية في العام 2019 دخل أربعة متحوّلين إلى البرلمان للمرّة الأولى في تاريخ البلاد، إلا أن زواج المثليين لا يزال غير معترف به مع استمرار تعرضهم التمييز.

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يكرّم نجوم السينما

القاهرة- الزمان

شهدت الدورة التاسعة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية تكريم عدد من النجوم فيما حضرت وفود من كل الدول الأفريقية، وقدمت الحفل الفنانة سناء يوسف، والإعلامية منى سلمان، باللغتين العربية والفرنسية.

وحضر في حفل الافتتاح السيناريست سيد فؤاد، والمخرجة عزة الحسيني مدير المهرجان، والنجم العالمي جيمي جان لوي، والفنان محمود حميدة رئيس شرف المهرجان، والمخرجة والممثلة الأفريقية ميمونة نداي عضو لجنة التحكيم، والفنان مصطفى شعبان عضو لجنة التحكيم، والفنانة زينة، والفنان عمرو عبدالجليل، وإلهام شاهين.

كما حضر المخرج شريف مندور، والمخرج السنغالي موسي توريه، ورانيا يوسف، وسلوى محمد علي، وعمرو القاضي، ورانيا شاهين، والمذيعة بوسي شلبي، والمخرج خالد جلال، وأسرة الفنان الكبير فريد شوقي، زوجته سهير ترك والفنانة رانيا فريد شوقي والمخرجة عبير فريد شوقي، والمخرج عمر عبد العزيز، والمنتج محمد العدل، وسلوى محمد علي. بدأ الحفل بتقديم أكثر من عرض فني لفرقة رضا للفنون الشعبية والتي يتم تكريمها في الدورة التاسعة للمهرجان بمناسبة مرور ٦٠ عاما علي تأسيسها، وتسلم التكريم المخرج خالد جلال رئيس قطاع الانتاج الثقافي.

وتحدث الفنان محمود حميدة في كلمته عن قارة إفريقيا وعن شعوبها حيث رحب بكل صناع السينما الأفارقة وتواجدهم في مدينة الأقصر والتي تحوي ثلث آثار العالم، ثم صعد السيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان، لإلقاء كلمته، التي أكد فيها عشقه للسينما، وسرد الانجازات التي حققها المهرجان علي مدار السنوات الماضية ووصول المهرجان لمرحلة جيدة، وهو يقترب من عقده الأول واكتماله ١٠ سنوات، بدعم وزارة الثقافة ومحافظة الأقصر، كما وجه التحية لكل الداعمين ورعاة المهرجان والقائمين عليه.

وتحدثت المخرجة عزة الحسيني، مدير المهرجان، في كلمتها عن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الذي أصبح مهرجانا شابا يخاطب كل الشباب، وأشارت إلى أن الدورة الحالية هي دورة خاصة، حيث تحمل اسم الفنان الراحل فريد شوقي، كما أشارت الى البرامج والفعاليات التي تقدم في المهرجان، ووجهت الشكر والتقدير لكل الجهات التي تدعم المهرجان وتقف الي جواره من أجل إنجاحه وتحقيق أهدافه في التميز والارتقاء ودعم السينما الأفريقية.

ثم القى مصطفي عبدالقادر، نائب محافظ الأقصر، كلمة نيابة عن المحافظ المستشار مصطفي الالهم لارتباطه بجدول أعمال مسبق، والتي رحب فيها بضيوف الأقصر، قائلاً "إنه عندما يلتقي سحر الحضارة المصرية القديمة مع نهر النيل نجد مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، حيث أكد على أهمية نجاح المهرجان وأولوية علاقات مصر بالقارة الأفريقية، فضلا عن ما يحققه المهرجان من دعاية وتنشيط للسياحة. كما ألقى المخرج خالد جلال رئيس قطاع الانتاج الثقافي، كلمة نيابة عن وزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم، حيث نقل تحيات الوزيرة لكل ضيوف المهرجان، حيث رحبت بهم في مدينة الأقصر عاصمة التاريخ التي تحتضن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، والذي يعد من أهم المهرجانات في مصر التي تهتم بالسينما الأفريقية، في إطار اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالشأن الأفريقي.

وبدأت بعد ذلك تكريمات حفل الافتتاح والتي انطلقت بتكريم فرقة رضا للفنون الشعبية بمناسبة مرور ٦٠ عاما علي تاسيسها، وتسلم التكريم المخرج خالد جلال.

وجاء بعد ذلك تكريم عدد من الفنانين الراحلين، الذين يهدي المهرجان دورة هذا العام لأسمائهم، وعلي رأسهم الفنان الكبير فريد شوقي، الذي تقام الدورة باسمه، وتسلمت التكريم أسرته وهم زوجته سهير ترك وابنتيه الفنانة رانيا فريد شوقي والمخرجة عبير فريد شوقي.

توقيع

الثروات في اللحظة المناسبة

سباق مع الزمن بالساعات وليس الأيام في الصين ودول العالم من أجل الوصول إلى اكتشاف لقاح لفيروس كورونا المستجد.

في شرق لندن مثلاً ، تستقبل مشفى خاص أربعاً وعشرين حالة لمتطوعين يعانون من الإصابة بدرجتين مختلفتين خفيفة وعادية ، ويجري حجزهم بغية الاختبارات السريرية لاستنباط أسس اللقاح المتوقّع إنتاجه في بريطانيا مطلع الشتاء المقبل لمواجهة الإصابات التي تستهدف المسنين خاصة. ويمنح المشفى المتطوعين الخاضعين للاختبارات مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه إسترليني .

العالم المتقدم يوظف ثرواته وانجازاته العلمية والتكنولوجية في نصف قرن لمواجهة هذا الطارئ الصحي الكارثي . وفي استقراء بسيط نجد ان الموازنات المليارية في الدول العربية الغنية لم تخصص شيئاً لخدمة الأبحاث العلمية ومستلزماتها العاجلة بحسب مؤسسات راسخة وليس من خلال وزارات الصحة التي ابتلعتها مصالح القطاع الطبي الخاص الجشع منذ عقود . بل ان الإرساليات العلمية من طلبة لتحصيل درجات التخصص والدكتوراه في الولايات المتحدة واوروبا ، بقيت تسير وفق الأمزجة وبعشوائية لا تمت للحاجات العلمية الحقيقية لتطوير المجتمع ، ونرى أحياناً انّ توجه المبعثين لدراسة ناحية تخصصية علمية كان بسبب رأي الجامعة الأجنبية أو الجامعة المحلية أو رغبة الطالب ، من دون ارتباط ذلك بخطط مسبقة لمؤسسات البحث العلمي العالي والابتكاري التي نفتقدها في بلداننا العربية ، بل الأنكى من ذلك ان بعض مشاريع المؤسسات الوليدة جرى تحويلها للجهد العسكري الكيمياوي والبيولوجي، من خلف ظهر الشعوب المسحوقة.

هذه معركة الحضارة وتطوراتها ، أين نحن منها؟ واين ذهبت ثرواتنا؟ تلك الثروات التي وجدنا مئات الاسباب لوضعها في أطر فساد محصنة بقوانين .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

تطوير مضادات حيوية تحارب البكتيريا المستعصية

مونتريال -الزمان

اكتشف علماء من كندا نوعاً جديداً من المضادات الحيوية التي تتمتع بمقدرة فريدة لمهاجمة البكتيريا الضارة والقضاء عليها بشكل كامل. ويعتقد الباحثون أن مضاد الكربوميسين الذي تم اكتشافه حديثاً قد يكون عاملاً سريرياً واعداً في السعي لمعالجة المشكلة المتزايدة المتمثلة في أن تصبح الميكروبات مقاومة للمضادات الحيوية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تعد مقاومة المضادات الحيوية واحدة من أكبر الأخطار التي تهدد الصحة العالمية، حيث يقدر عدد الوفيات بنحو 700000 شخص في جميع أنحاء العالم كل عام.

وقال بيث كولب، عالم الكيمياء الحيوية والعلوم الطبية الحيوية بجامعة مكماستر في هاميلتون، أونتاريو: «للبكتيريا جدار حول خلاياها الخارجية يمنحها الشكل ويمثل مصدر قوة لها». وأضاف: «تقتل المضادات الحيوية مثل البنسلين، البكتيريا عن طريق منع بناء هذا الجدار، ولكن المضادات الحيوية الجديدة التي عثرنا عليها تعمل بطريقة عكسية وتمنع تحطيم الجدار، الذي يعد ضروريا لانقسامها وتوسعها». وأظهرت الاختبارات التي أجريت على الفئران أن المضادات الحيوية التي تعرف باسم كوربومايسين وغليكوببتيدات، والتي تنتج بكتيريا التربة، تمنع العدوى التي تسببها المكورات العنقودية الذهبية، وهي مجموعة من البكتيريا المقاومة للعقاقير، يمكنها أن تتسبب بالتهابات خطيرة مثل تسمم الدم.

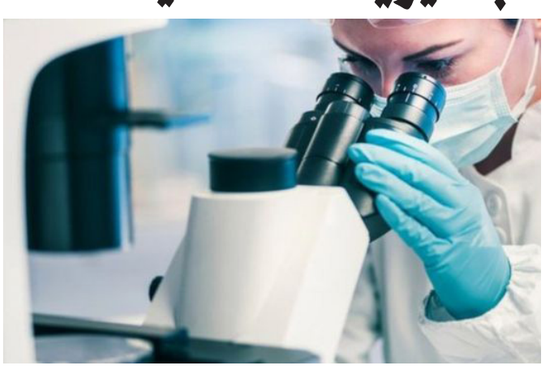

وقد تم نشر نتائج البحث في مجلة «نيتشر» الطبية، ووصف الدكتور أندرو إدواردز، من قسم الأمراض المعدية في جامعة إمبريال كوليدج في لندن، النتائج بأنها تطوّر مهم من حيث النهج المستخدم لاكتشاف المضادات الحيوية، ومن حيث فاعلية هذه المضادات، وفق ما ورد في صحيفة ديلي ميل البريطانية.

مدرسة رقص في البرازيل تحتفي بتنوع الأجسام

ساو باولو-(أ ف ب) - تشرع مدرسة "مارافيوساس" للرقص في ساو باولو البرازيلية أبوابها لكل النساء، البيض والسود منهن فضلا عن النحيلات والمكتنزات بشعر أملس أو مشعث. وتدرب غالبية الحصص على الرقص على العمود (بول دانس) الذي غالبا ما يرتبط بأفكار نمطية ذكورية حول راقصات التعري. لكن في مدرسة "مارافيوساس" تدرس هذه الرقصة من منظور نسوي. وتتنافس الطالبات بملابسهن الرياضية وهن حافيات، على القيام بحركات مثيرة وهن متدليات من العمود من دون الاكتراث لتشققات الجلد على أجسامهن أو أي شيء آخر لا يندرج ضمن معايير الجمال التقليدية. وقد أسست الممثلة البرازيلية غرازي ميير المدرسة العام ٢٠١٦. وتراهن "مارافيوساس" على التنوع "باستخدام الرقص واللقاءات للتحرر من معايير الجمال والتصرف" المفروضة. وجاء في الموقع الإلكتروني للمدرسة "نهدف إلى إثبات أن كل الأجسام رائعة وقادرة على القيام بأشياء لافتة بالتحديد لأنها على ما هي عليه".

فحصص "مارافيبلاس" على سبيل المثال صممت "لأجسام مكتنزة ومن قبل مكتنزات".

وتقول غرازي ميير (٤١ عاما) لتلميذاتها قبل ان تبدأ الحصة الدراسية، "عندما نبدأ بفهم جسدنا ومن أين يأتي وما يمثل، نبدأ برؤيته بطريقة أخرى". ولا يتمثل الهدف فقط بفهم الجسد والقبول به بل أيضا التحلي بالثقة لاختيار الملابس من دون الاكتراث للنظرات الخارجية.

وتواصل ميير قائلة "أنا إنسان ولست شيئا"، معتبرة أن الذكورية مشكلة للرجل الذي عليه "إعادة النظر برجولته" على ما ترى.

وفي البرازيل حيث ثمة نزعة ذكورية كبيرة، يحصد العنف المنزلي الكثير من الضحايا مع جريمة قتل تطال النساء كل سبع ساعات، على ما تظهر أرقام جمعها موقع "جي١" الإخباري لمناسبة يوم المرأة العالمي.

وقد تقدمت مراهقة بشكوى في كانون الثاني/يناير الماضي بعدما تعرضت لتحرش لفظي من سائق سيارة أجرة. ودافع السائق عن نفسه بقوله إنها كانت ترتدي ملابس قصيرة جدا.

وتقول غرازي ميير لتلميذاتها "إذا تعرضتن للمضايقة أو لنظرات مندة، فاللوم لا يقع عليكن إذ يحق لكن ارتداء ما ترغبن به وبالتوجه إلى حيثما ترغبن". وتؤكد فرناندا فيراو (٣٠ عاما) التي كانت من اوائل اللواتي انخرطن في المدرسة، أنها باتت تقسم حياتها إلى مرحلتين: ما قبل دخولها مدرسة الرقص وبعدها.

وتوضح فرناندا التي درست الصحافة "لقد تغيرت نظرتي لنفسي في المرآة ولحياتي المهنية". فقد قررت خوض تجربة عرض الأزياء بعدما تابعت دروسا في الرقص.